نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(لا تعذلوني إن نطقت ... الدهر فيه عن الهوى) .

(كم ضل صاحبه بسحر ... اللحظ منه وكم غوى) .

(أنا لا أفيق الدهر فيه ... من الصبابة والجوى) .

(إن الهوى حيا وميتا ... لا يزال به سوى) .

(كم قد نويت به التنعيم ... فقدر ا النوى) .

(دار السلام حويت من ... كل المحاسن قد حوى) .

(مجموع حسن قد ثوى ... في جنة وبها ثوى) .

وولد أبو الحسن 1علي بن موسى يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر رمضان عام عشرة وستمائة وهو علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك ابن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد ا بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن محمد بن عبد ا بن سعيد بن عمار بن ياسر رضي ا تعالى عنه .

ترجمة والد ابن سعيد من المغرب .

وقال في المغرب لما عرف بوالده الكاتب الشهير أبي عمران موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد ما محصله لولا أنه والدي لأطنبت في ذكره ووفيته من الوصف حق قدره لكن كفاه وصفا ما أثبت له في هذه الترجمة وما مر له ويمر في أثناء هذا الكتاب وكون كل من اشتغل بهذا التأليف نهرا وهو بحر واشتهاره في حفظه التاريخ والاعتناء بالآداب في بلاده بحيث لا يحتاج إلى تنبيه ولا إطناب وله من النظم والنثر ما تضج الأقلام من كثرته ويستمد القطر من درته ومما شاهدت من عجائبه أنه عاش سبعا